عدد ١٠٧٩ — ❁ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ❁ — السنة الثالثة والعشرون

❁ محل ادارة الجريدة ❁
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

❁ المراسلات ❁
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Uossim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

❁ الاشتراكات تدفع سلفا ❁
❁ في الايالة التونسية ❁ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ❁ عن ستة اشهر .... ٩"٠٠
❁ خارج المملكة ❁
عن سنة .... ١٢"٠٠ ❁ عن ستة اشهر ..... ٨"٠٠
❁ اجرة الاعلانات ❁
في الصحيفة الاولى .... ٠"٢٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ٠"١٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٠٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٠٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٢٨ — ❁ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ❁ — الموافق ٢٢ نوفمبر سنة ١٩١٠

المستعمرة الفلاحية الاهلية بالانصارين

ان حالة مكتب الفلاحة الاهلي المعروف بالمستعمرة الفلاحية الاهلية بالانصارين اصبحت تستدعي دقة انظار ولاة الامور والشغل الشاغل للخاصة والجمهور اذ لا يخفى ان هـذا المعهـد العلمي قد سعى في احداثه واعان على تاسيسه كافة الاهالي بتبرعاتهم الخيرية واعاناتهم الوطنية وكان الامل قويا في تاييد هذا المشروع الخيري على عناية الدولة المحمية وهمة جنـاب الوزير المقيم عمدة الجمهورية بيد انه المكتب الفلاحي الوحيد بهذا القطر الذي قيام ثمرته على الفلاحة وانقـان افانها على الاساليب العصريـة وان الحكومة لم تقم بهـذا الـواجب واجب تلقين فنون الزراعة والفلاحة بانواعها للشبيبة التونسية مع تاكد الحاجة لذلك قيامها بذلك الواجب نحو الشبيبه الفرنسوية بتاسيس مكتب طريق اريانة الفلاحي على اصول قويمة وتراتيب مستقيمة وشروط كافلة بنجاح التلامذة وسلامتهم وايصال الراحة والنجابة اليهم وقد كان من الواجب في تامين نجاح ذلك المشروع ان يسالك به طريق النجاح من الاوجـه المطردة عادة في امثالهـا وخصوصا تشكيل لجنة اختبار تنظر في اختيـار المناخ وموقع المكتب في مكان نقي الهواء قريب من احدى الحواضر مستكمل مرافق الحياة والصحة وشروطها حتى لا يصبح المقيمون به من معلمين ومتعلمين عرضة للامراض الفتاكة ولاخير في مزرعة او فدادين او ديار تعليم فنيا كان او صناعيا علميا كان او عمليا اذا كانت حياة الجميع في خطر اعتمدت الهياة الادارية الوقتية على عهد احداث هذه المستعمرة الفلاحية في اختيار المزرعـة او الهنشير على حاذق خبير من اعضاءها ولم تتدبر بنفسها مشاركته بالوقوف على عين الموقع واستقراء شروط لياقته وتدريس المنافع والاضرار التي تعرض في اثناء العمـل وتحقق او اخفاق الامل فوقعت في زلة لا تغتفر وذلك ان مكتب الانصارين اصبح مستقبله ونجاحه محدقا بالمخاوف جديرا بالاكتراث والنظر فهو واقع في مناخ وخيم يشعر بخطر جسيم خطر الحماة الفتاكة التي لا زالت تهدد حياة اهالي المستعمرة من معلمين ومتعلمين وكفى بهذا الخطر انذارا واثباطا لهمم الجميـع فقد تبين من حال التـلامذة وماموري المكتب خصوصا في اوقات الحراثة انهم قل من نجا منهم من الحماة الناشئة عن الوخم ولئن لم يفتك هذا المرض بالمصابين فانما ذلك انما للتاخر في الفتر او لاحتياطات ومعالجات لمقاومة الداء بمجرد ظهوره

ثم ان وقوع المكتب في مكان امنع من عقاب الجو تحفه الاوعار الجبلية بعيدا عن مراكز الاعمال كطبربه وماطر وتكتنفـه السباخ والاودية التي يتصاعد من مياهها الراكدة كوادي الطين والملاحة ابخرة هي منبعث الجراثيم الوبائية او الاوخام الحمية وفقد طرق المواصلات اللازمة كالطرقات المنتظمة او البرقية كالتلغراف والتلفون كل ذلك مما جعل هـذا المكتب الاهلي اقرب الى المنفى والسجون كسجن جقار منـه الى المكتب ودار التعليم والتهذيب بحيث لا فـرق بين مساجين جقار وتلامـذة مكتب الانصارين سوى ان المساجين ينامون بجقار على الحصير وتلامذة مكتب الانصارين يضطجعون على اسرة من الحديد متقابلين وهو راي بعض الاطباء الذين زاروا ذلك المكتب واختبروا احواله الصحية والمادية

وقد وقفنا في هذا الخصوص على تقرير من قلم طبيب المستعمرة المسيو جيراردو القاطن بطبربة حرره بمناسبة استشارة رئيس لجنة ادارة المكتب له في شان تعيين المدة اللازمة لاطلاق التلامذة لتغيير الهواء وقد جاء مؤيدا لما ذكرنا من ان حالة المكتب من حيث الموقع والمناخ اصبحت قاضية بالاهتمام فاحببنا ايراد ترجمته تاييدا لمقالنا وهذا مؤداه

طبربة في ٢٦ جويليه ١٩١٠

من الدكتور جيراردو حامل وسام اللجيون دونور المكلف بالخدمة الطبية بمكتب الانصارين الفلاحي الى جناب السيد رئيس مجلس الادارة

شرفني كتابكم تاريخ ٢٩ جوان المتضمن اعلامكم اياي بالخلاف الذي حصـل بين اعضاء المجلس في ما يرونه من التنقيص مـن امد الاستراحة الصيفية وطلب رايي في هذا الخصوص والذي اعرفكم به في الجواب اني ارى ان مدة استراحة التلامذة وموظفي المكتب لا يمكن ان تكون اقل من ثلاثة اشهر واني بصرف نظري عن الاسباب التي تدعو الى التنقيص من مدة الاستراحة على اختلافها ولا اراعي الا الجهة الطبيـة فاقول اني على يقين ان الحالة الصحية المعتادة بالمستعمرة توجب استراحة طويلة المدة بما لي من الخبرة بتلك الحالة الصحية من سبع سنين فالحالة وان تحسنت قليلا غير انه في كل سنة لكثرة الحماة الوخمية الشديدة للغاية بسهال وادي الطين في يوليـه واغشت واشتنبر واكتوبر ولئن لم تظهر الى الان اصابات خطيرة تسبب عنها الوفاة فانما ذلك ولا شك لتنقيـل الماضي في مبـادي المرض ومن جهـة اخرى فجميع المتوظفين من الفرنسويين وعـائلاتهم بالمكتب اضطروا الى ترك وظائفهم بالانصارين لاسباب صحية

١ فكبير الحراثة بوجول اصيب في المكتب بداء النزيف وبالحماة الوخمية حتى اضطر لدخول المرستان مرارا ثم الى الاستعفاء من خدمته بالمرة في حالة يرثى لها

٢ وكذلك كبير الحراثة ريكتر اصيب بداء الكبد ولا زال يعالج هذا الداء ولو بعد خروجه من المكتب من نحو اربعة اعوام

٣ لنحو خمسة اعوام دعينا لمكتب الانصارين لمعالجة الكماندان السيد عمر القلاتي حيث اصيب بالحماة الوخمية وقد لزمه التـداوي الشديد لمقاومة هـذا المرض مدة الشهرين لازم فيهما السيد عمر الفراش ثم انه لم عاد للمكتب لمباشرة وظيفته بقي مريضا بها نحو سنة كاملة

٤ المسيو بيرو بعد وصوله للمكتب بشهرين اصيب بتلك الحماة صيفين متتابعين وهو في غالب الاوقات طريح الفراش

وكان الكبد والطيحال يتورمان تورما قويا واخاف على صحته كما هو الحق حصل على رخصة في الاستراحة وتبديل الهواء ثم رجع الى المكتب بعد انقضاء امد الرخصة ولما رجعت له الحماة وايس من الشفاء اضطر في آخر الامر الى الاستعفاء

٥ – السيد شاسانغ فانه وان كان مرضه قليل من مرض الاول اضطر الى الاستعفاء بسبب صحته

شرفتموني اذ طلبتم مني في مكتوبكم الافادة عن حال صحة السيد الصباغ والسيد محمد المؤدب المعلمين والسيد محمد زويتن المكلف بالمعالجة

٦ – فهذا الاخير في الذكر لزمني ان اسرحه في عاشر يوليه للاستراحـة والنقاهة وان كان عونا نفيسا لي لا سيا في هـذا الحين فقد قضى علي الواجب بان ارسله لعائلته والسيد زويتن هو في حالة شديدة من ضعف الدم واني على يقين انه لا يمكنه في المستقبل ان يعود لخدمته بالانصارين

٧ – السيد الصباغ مصاب من نحو اربعـة اعوام اصابة قوية بمرض الحماة وقد لزم ارساله من نحو اربعة اعوام لتغيير الهواء كالسيد زويتن من نحو خمسة اشهر وهو مصاب ولا زال مصابا بداء الكبد بسبب الوخم

٨ – السيد المؤدب اصيب بالحماة من نحو سبع سنين بمجرد وصوله الى المكتب وقد اعترته الحماة في كل وقت تارة بتارة وقد اصبحت الان تعتريه من نحو اشهر في كل اسبوع ولئن لم ينقطع عن خدمته فانما الفضل في ذلك لصحة مزاجه وقوة بنيته ولكنه الان ضعيف الدم مصفر اللون الامر المخالف لقوة بنيته

مصحوبة بالال الكـرام مشدودة الازر بالوزراء الفخام وبعد ان استقرت على عرش الملك اقبل للثم راحتها الكريمة اعيان الضباط والمـامورين داء لواجب الطاعة والاخلاص وبعـد ان نظر سيدنا ابقاه الله بعين السداد في المصالح العـامة عاد لمقر سعادته بالمرسى المعمورة مصحوبا باليمن والسعادة بلغه الله من مساعيه الماثورة ما يريـد وزيادة

تنقل الركاب الملوكي

من الموكد ان الركاب الملوكي العالي سيحل في برج السعد هذه السنة بسراية حمام الانف القصر السعيد لقضاء فصل الشتاء

اما سمو ولي العهد سيدي محمد الحبيب باي فهو عازم على الرجـوع بحرمه المصون لمقر سموه باريانه حيث يقضي اوقات الشتاء والربيع وقد اخذت دائرته الخاصة في الاستعداد لهذه النقلة الكريمة

وسامات عالية

احسنت الحضرة العلية دام علاهـا على جناب مسيو ديبورت دولافوس معتمد السفارة العامة بوسام عهـد الامان عالي الشان اظهارا لفضله للعيـان واشعارا بما كان له من الايادي البيضاء في تسوية مسالة الحـدود الطرابلسية التونسية فنهنيه بذلك الامتياز العالي ونرجوله مزيد الارتقاء في سماء المعالي

صبيحة يوم الاثنين الفارط بعد انفضاض موكب التشريفات الملوكية احسنت حضرة مولانا العلية بالصنف الاكبر من نيشان الافتخار لجناب مسيو بلان كاتب الدولة العام اشعارا بما له من الاعتبار واظهارا لفضله للانظار فنهني جنابه السامي بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له دوام الارتقاء في مدارج العلا

في الادارة العدلية

وصل لهذا الطرف اخيرا مسيو مـودل من اساتذة علم الحقوق المنـوط به تدريس احكام المجلات التونسية للمترشحين للوظائف العدلية والاعانة على تدوينها

رئيس المجلس المختلط

صبيحة يوم الخميس الفارط وقع انتصاب القـانوني مسيو فروبو رئيسا للمجلس المختلط بالاحتفال المعتاد

انعمت الحضرة العلية دام علاهـا بترفيع الثقة الوجيـه الاعدل الشيخ السيد سليمان الاسود من اعيان عدول بنزرت واعضاء بلديتها الى الصنف الثاني من نيشان الافتخـار مكافاة له عن اخـلاصه في خدمته واشعـارا بفضله فنهنيه بذلك

عامل الوطن القبلي

كان اعترى مزاج المحترم الوجيه الاحزم القايمقام السيد الهادي بن سالم انحراف بمجرى المثانه الزمه التداوي ثم الفراش وقد بلغنا الان ان عامل الوطن القبلي قد اصبح متدرجا في مراقي العافيه بعد معالجـة دقيقة وانه لا يلبث ان يلتحق بماموريته فنزف هـذا الخبر بشرى لاحباءه العديدين فنرجو له تمام الشفاء

رزق الوجيه البارع الافوكات السيد محمد بمان بغلام وسمى على بركة الله عليا جعله الله من الصالحين وحفظه من نزغات الشيطان الرجيم

طلبة الحقوق

يسرنا ان نفيد حضرة القراء بان النجباء السيد الهادي بن الطاهر وكيل اوقاف الصادقية قد فاز في امتحان شهادة الحقوق لدى كلية ايكس للعام الثـاني والسيد محمد باش حانبه العضو بمحكمة الـدريبه والسيد محمد قاسم المترجم بخزنة المكاتيب للسنة الاولى فنهنيهم بهذا النجاح الباهر

مكتب الانصارين الفلاحي

كان شاع الخبر بان حالة مكتب الانصارين الفلاحي اصبح في حالة حرجة يخشى معها على استقباله لتوقف الدولة في دوام الاعانة المالية التي جادت بها على هذا المعهد العلمي من عهد نشاته وقد استفدنـا الان من مصدر وثيق ان الحكومة المحمية لم يخطر ببالها القضاء على هذا المكتب او ادماجه في مكتب طريق اريانه الدولي حتى تنطمس عينه والذي ادى الى هذ الظن ووقوع المكتب في مناخ سقيم الهواء تكثر فيه الحماة والامراض بما يوجب نقله الى مناخ اطيب وارفق للصحة واكفل بنجاحه مما سناتي على بيانه في عدد قابل بل ان الحكومة لا زالت على عنايتها بهذه المستعمرة تبذل من الاعانة مـا يكفل بحياتها ونجاحها لانه المعهد الوحيد لتلقين افانين الفـلاحة والتهذيب علما وعملا ولذلك يسرنـا ان نزف هـذه البشرى تطمينا لخواطـر التونسيين

❁ تهنئة فاضـل ❁

وردت لنا الابيات الاتيه من الفاضل صاحب الامضاء يهني بها صديقنا الفاضل العمدة الاكمل السيد خليل بوحاجب رئيس قسم البحث بالادارة العدلية باحرازه على وسـام اللجيون دونـور فادرجناها اثباتا لفضل المادح والممدوح وخدمة للادب ونصها

فخارا ولي الالباب لبس الفضائل
يغوصون عنها في غمـار المناهـل
ومـا المجـد الا همـة علوية
تضي جبين الدهر عند التقابـل
ومن كان طلابـا لنيل فضيلـة
فلا يرعوى عنها بمجـد الاوائـل
كهذا الذي قد قلدته وسامهـا الـ
ـمعـالي فامسى مظهـرا للفضائل
له همم تعلو الكـواكـب رفعـة
وامضى من اطراف الرماح الذوابل
يزينـه اخـلاق تضـوع نشرهـا
نسيم الصبا جـاءت بريا القرنفـل
خليـل تخللت المـروءة والوفـا
تخلل ماء الـورد بيـن الخمائـل
والبست عنـوان الفخار مفاخـرا
ومثلك حقا زينـة في المحافـل
اهني بك النيشان اذ حل صدركم
وحـق له ذاك الهنـا بالاماثـل
ابا حاجب عفوا ومثلك اهلـه
فان قريضي لا يفي بالفضائل
فلا زلت ترقى المجد بالهمة الـتي
سبتكم فيها بحسن الشمائـل
ويا ربة الاجلال حق لك الهنـا
فقبلك قد سرت صدور المحافل
ويا طلعة الاقبال فوزه ارخي (١٠)
وسام خلل حاجب فوق كامل
٣٤٧ ١٨٦ ١٤ ١٨٦ ٩١
سنة ١٣٢٨

احمد الحجام احد الاعضاء بقسم البحث

كل نفس ذائقة الموت

ليلة الاربعاء الفارطة استاثر الله برحمتـه الفاضل الزكي العالم الفقيه النقي شيخنا واستاذنا الشيخ سيدي الحاج علي ابن الحاج احد اعيان مدرسي الجامع الاعظم والمدرسة الصادقية اثر داء لم ينجع فيه دواء عن سن يتجاوز السبعين ربيعا قضاها في خدمة العلم فجلس للتدريس ونشر الدر النفيس وافاد الجليس وكان رحمه الله خيرا ورعا متسربلا بالعفاف فانما من دنيـاه بالكفاف فانذرفت لفقده العيون وثارت لمنعاه الشجون وصبيحة غداة اليوم شيعت جنازتـه لمقبرة اسلافه في موكب مشهود حضره كافة رجال العلم وجناب وزير القلم احد تلامذتـه وجم غفير من رجال الدولة واعيان الحاضرة ووجوهها الى ان وري التراب ماسوفا عليه من الجميع فرحمه الله وافرغ على جدثه صيبـا من الرحمة والغفران واسكنه اعالي الجنان ورزق نجله وذويه جميل الصبر والسلوان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

اما من التلامذة فلئن كان عدد المرضى فيهم قليلا في الشتاء والربيع عموما فانهم والحق يقال في كل سنة يكثر فيهم المرض بالحماة او يعانون مظاهر الوخم على اختلافها ويظهر هذا المرض الفاشي فيهم في اوائل يولية وحينئذ ففي اقامهم بالانصارين غالب اوقات المرض تعريض بهم الى الاصابة بالحماة لا محالة ومن كان منهم غير مستكمل الخلقة ضئيلا ملزوما بخدمة الفدادين سيئ الغذاء لا ياكل الا قليلا من اللحم وقدرا يسيرا من الخضر وفي اغلب الاوقات يقتات من الخضر اليابسة ليس لهم من المرافق ما يلزم للنظافه الابتدائيه كالغسل والاحتمام اللازم لخدامي الارض فهم مستعدون كل الاستعداد لامراض الحماة فاذا كثر عدد المرضى من التلامذة ليت شعري ماذا يقع فمعاونو الاطباء مفقودون وليس بالمكتب معالج والطبيب المكلف بالمعالجة ساكن بطبربه على مسافة اربع ساعات ونصف من مكتب الانصارين وليس هناك تلغراف او تلفون لطلب الاعانة الطبية عند الاستعجال

هذه هي حالة المكتب بالتدقيق فجميع المرضى بالحماة لا يمكنهم ان يتلقوا المعالجة اللازمة بالمكان فيلزمهم الدخول الى المرستان ونقلهم اما الى محطه ماطراو محطة طبربه على كريطة لا يزيد حالهم الاشدة وعلى كل حال فان هؤلاء المرضى لا يمكن نقلهم الا مصحوبين باحد ثقة من رفقائهم وفي ذلك النقل كلفة عظيمة وايضا مسئولية كبرى على ادارة المكتب زيادة على ما في ذلك النقل من المصاريف الباهضة التي تفوق اجرة يوم تلميذ بالمكتب فاذا كانت الاستراحة ثلاثة اشهر ثبت لزومها في التعليم الابتدائي والثانوي والصناعي بالديار التونسية فمن الواضح ان الحاجة الى استراحة طويلة اوجب في حق معلمي مكتب الانصارين وتلامذته فتلامذة المكاتب الابتدائيه والثانويه والصناعية يسكنون المدن ويروحون في اغلب الاوقات لاهلهم وهم متمتعون في كل اسبوع يومين من الراحة الا بالانصارين فالمكتب بعيد عن كل مركز والتلامذة قوتهم ناقص وهم ملزومون بخدمة شاقة وغالبهم لا يجتمع باهله الا مرة في السنة والمعلمون المتزوجون مجبورون على عيشة العزاب لعدم وجود مساكن لعيالهم هذه حالة المعلمين والمتعلمين بالمكتب المشار اليه فاذا صح ان مستعمرة الانصارين هي دار تعليم صناعي للاهالي وهو الراجح لدى الاوروباويين والمسلمين وليس هي مزرعة فلاحية خاصة بافراد الناس فقد صار من البين ان مجلس ادارة هذا المكتب الفلاحي النافع المنوط بها حفظ صحة التلامذة لا عملة ماجورين يلزمها اتخاذ الوسائل الاحتياطية التي لا سبيل لوقايتهم بدونها من الامراض الوبائيه وحيث كانت مدة الاستراحة ثلاثه اشهر لازمة لتلامذة المكاتب بالديار التونسية فاني احقق بغاية الثبات ان هذه المدة لا يمكن من باب اولى واحرى ان تكون اقل منها لتلامذة مكتب الانصارين ولا يعنيني الطبيب ما عسى ان يظهر من الادلة على التنقيص من هذه المدة من جهة الاقتصاد او غيرها فالحالة الصحية بالمكان الذى اقامت به الادارة العليا ذلك المكتب توجب مدة المرض استراحة تامة لا تنقص عن الثلاثه اشهر لجميع سكان المستعمرة هذا رايي الصحيح المبني على تجربة سبعة اعوام — اما من الوقت الانسب لتعيين الاستراحة فالاسباب المذكورة اعلاه ينبغي تعيينها ليوليه واوت وسبتمبر من كل سنة حيث كان دخول التلامذة للمكتب في ٢ اكتوبر كما ظهر ذلك لمجلس الادارة اه

ومنه يظهر انه لا يمكن ابقاء مكتب الانصارين في موقعه الحالي بدون ضرر بصحة المعلمين والمتعلمين والاخلال باستقبال المكتب والعهدة في ذلك على من اختار هذا الموقع الوخيم والذي يلوح في تدارك هذا الامر هو وجوب نقل المكتب من مكانه الى ارض جامعة لشروط الصحة والنجاح ولمرافق الحياة بقرب من احدى الحواضر واحسنها الحاضرة التونسيه ولا مانع من اقامة المكتب بالاراضي التي اشترتها ادارة الفلاحة القريبة من مكتب اريانه وتسليم هنشير الانصارين الذي هو ملك الاوقاف لادارة الفلاحة على سبيل المعارضة بعد تقويم المنافع والمرافق والابنية الموجوده به على شرط المحافظة على استقلال المكتب بادارته وتعلقه بادارة الفلاحة من حيث النظر العلمي لا الاداري على الدراسة والتعليم الصناعي واختيار الاكفاء من نابهي المكاتب من التونسيين للدخول في هذا المكتب يتخرجون منه محرزين على شهادة المعارف الفلاحية علما وعملا وقبول من بيدهم الشهادات الابتدائية من اولئك الاحداث ليتخرجوا عمله يحسنون العمل بالاساليب والدواليب والالات الحديثة وفق برنامج مخصوص بالحكومة التونسيه التي تقرر لهذا المشروع من الاهمية العالية بمقدارها لعلم الفلاحة من التاثير في مجموع ترقي العمران بالايالة التونسية وان هذا المكتب هو المعهد الوحيد الذي يكرع من مورده نصاب المعارف الزراعية ابناء هذا القطر لانخالها تتقاعس همتها او تضن بمساعدتها المالية واعانتها المادية والادبية على هذه المصلحه العمومية كيف لا وحكومتنا تبذل في كل عام مائتي الف فرنك فاكثر للقيام بمكتب اريانه الفلاحي ولنا في ما جادت به اخيرا همة جناب السياسي الخبير المدير البصير مسيو الابتيت عمدة الجمهورية من تتوالي الاعانه والامداد اعظم كفيل لبلوغ هذا القصد والمراد

اما مستقبل تلامذة مكتب الفلاحة الاهلي من حيث الانتفاع بمعارفهم واستخدامها في مصالح الفلاحة لتنمية نتائجها واستخراج خيرات الارض حتى تاتي ما يمكنها ان تدر به فننفرد له بمقالة خاصة وكل آت قريب

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

كذب خليل باشا رئيس حزب الاتحاد والترقي ما نسبته اليه جريدة المانيا من القول في شان علائق الدولة العلية مع المحالفة الثلاثية او الاتفاق الثلاثي فاعترض على جريدة المانيا من هذا التلاعب قائلا ان هذه الجريدة على خطا اذ تظن ان احساساتنا مع الفرنسويين والانكليز احبابنا من زمن طويل تتغير لعدم نجاحنا في عقد قرض معهم فلئن كنا احباء الالمان فلا يدل ذلك على اننا اعداء الفرنسويين والانكليز فمودتهم لنا ثمينة

مجلس المبعوثان

يوم الخميس الفارط افتتح مجلس المبعوثان للمرة الاولى من السنة الثالثة برئاسة شيخ النواب واكبرهم سنا وشرف المجلس بحضوره جلالة الخليفة الاعظم وولي عهد السلطنة وكافة آل البيت والوزراء والسفراء والذوات خصوصا محمود شوكت باشا ناظر الحربية وتلي السلطان الاعظم من ناظر مقره فقابل الحاضرون اشراق طلعته بالهتاف والدعاء له بطول العمر وللدستور بالدوام والارتقاء ثم ناول الصدر الاعظم النطق السلطاني فاظهر ابتهاجه ووثوق الامة بترقي النظامات الدولية لا سيما العسكرية برا وبحرا فان حسن ترقي هذا الركن من المصالح العامة مما يوجب ثقة الامة واعتبار الدول ومهابتها اما من العلائق الخارجية فحسنة مع كافة الدول ودأب السياسة العثمانية المحافظة على حقوق السلطنة من كل مساس وعدم انتهاك حقوق الغير فهذه السياسة من اسباب توطيد اركان السلم بالعالم وذلك في ظل الدستور المكرم والجري على احكامه ومناهجه القويمه ثم وقع الاقتراع لتجديد رئاسة المجلس فاقترع اغلب الاعضاء باغلبية الاصوات اسناد تلك الرئاسة للباقة الفاضل احمد رضا بك الرئيس السابق وكان ذلك الاقتراع بعد انفضاض موكب الافتتاح وعود الحضرة الشاهانية الى مقر سعادتها بسرايتها الملوكانية بباشكطاش .

الدولة العلية وروسيا

في البحر الاسود

ذكرت جريدة روسكوية سلوفو ان وزارة البحرية الروسية ومجلس الوكلاء تقدرا لتعزيز الاسطول الروسي في البحر الاسود وان حكومة بطرسبرج عزمت على مشترى اربع مدرعات كبيرة يبلغ ثمنها الفا وثلاثمائة مليون روبل تضيفها على اسطولها في البحر الاسود وقالت احدى الصحف انها علمت من مصدر وثيق ان الحكومة الروسية عزمت على ابتياع ٨ مدرعات و٩ حراقات و ٣٦ غواصة وانزالها الى البحر الاسود وانه لم يبق لاتمام هذا المشروع الا مصادقة مجلس الدوما عليه والمظنون ان المجلس لا يصادق على هذا الطلب او يرجئه الى فرصة اخرى

اما الحكومة العثمانية فانها اوصت على مدرعتين من طرز دريدنوت ونسافة في المعامل الانكليزية وسينجز عملها بعد سنتين اى في خريف سنة ١٩١٢ وذلك قبل انجاز المدرعات التي اوصت عليها روسيا بسنتين وبذلك تصبح الدولة العثمانية صاحبة السيادة المطلقة في البحر الاسود وليس لها فيه منازع او معارض فضلا عن انها تتخابر مع الحكومة البرازيليه لتشترى منها المدرعتين اللتين ابتاعتهما من انكلتره وهما اضخم واقوى المدرعات التى صنعت من طرز دريدنوت ومسلحتان باربعة وعشرين مدفعا اما المدرعات الروسية الموجودة الان في البحر الاسود فهى خمس لكل منها اثنا عشر مدفعا قديمة العهد

واذا ارادت الدولة العلية اشهار حرب على روسيا ويقول آخر اذا ارادت تجديد حرب القرم فتعتمد بذلك على حليفتيها رومانيا والنمسا وتنتهز فرصة ضعف روسيا في البحر الاسود والقرم التي ترتبط مع روسيا بالاسم فقط فتستكين تركيا من انزال جنودها الى قلعة سيباستوبول وتستطيع بسهولة هدم خطوط السكة الحديدية وقطع الصلات بين روسيا والقرم

ولا تزال روسيا تذكر الحرب التي اشهرتها مع الدولة العثمانية وما عانته من المشاق بسبب القوات التي كانت تحت قيادة عمر باشا معسكرة في منيكرميليا وكم كانت تهدد جناح الجيش الروسي

واذا استولى الاسطول العثماني على البحر الاسود فانه يقطع الصلات بين روسيا والبلغار ويمنعها من حماية الامارات السلافية اذا زحفت عليها الجنود العثمانية

لذلك ترى روسيا ان الضرورة والسياسة يقضيان عليها بتعزيز اسطولها في البحر الاسود ولو كلفها ذلك ١٣٠ مليون روبل تستدينها من الاهالي اذا خلت خزينتها من المال الوافي لقيام هذه الغاية التي تتقيها الاخطار في اليوم العصيب

جزيرة العرب

من اخبار نجد ان حسين باشا امير مكة المكرمة بعد ان اجتمع بالامير سعود ابن الرشيد وذاكره بشان اصلاح جزيرة العرب وان يكون القصيم بالفعل جزءا من املاك الدولة العثمانية اجابه الامير سعود بانه يعترف ان كل جزيرة العرب هي من املاك الدولة الدستورية والامة العثمانية الحرة اما انا وانت فلسنا سوى خادمين للدولة والامة ونتقاضى مشاهرة على ذلك فكيف لا اعترف بذلك من صميم فوادي فشكره امير مكة المكرمة بعد ان اعطاه الاوامر اللازمة

اما ابن الرشيد فانه جمع جموعه ورجع قاصدا غزو قبيلة حرب المعروفة بالاعتداء على السابلة والطرسان من حرب ايضا وادب الجميع وغنم مواشيهم واسلحتهم وعاد الى بلاده بعد ان فرغ من الغزو فارسل اليه عبد العزيز ابن السعود الفيصل في الرياض من شبه جزيرة العرب يطلب اليه الصلح فقبل به حقنا لدماء الابرياء من المسلمين وعليه فقد خيم الامن بربوع جزيرة العرب بفضل امير مكة المكرمة وامير نجد الهمهما الله تعالى كل ما فيه اصلاح البلاد وصيانة ارواح العباد

وردت الرياض ان شيخ مبارك علم بوقود سعدون باشا على والي بغداد فاغتنمها فرصة فجهز جيشا وشن الغارة على عشيرة الظفير التابعة لسعدون باشا فغنم منهم ابلا يقدره البعض باربعة آلاف ويقول الاخرون اكثر

تقول (صباح) انه شاع في البصرة ان سعود سيبعث الى بغداد بوفد يعهد اليه ان يطلب من الحكومه السنيه موظفين يديرون شئون بلاد نجد ويحمون حمى اهلها من اعتداء القبائل المجاورة — المقتبس

﴿معرض بروكسيل﴾

لدينا رسالة من بروكسل عاصمة البلجيك افادت ان المعرض الذي اقيم بهذه العاصمة قد انفصل في ١٢ الجاري وان التجار التونسيين الذين شاركوا في هذا المعرض قد صادفوا اقبالا رحبا من جميع اعيان الزائرين من الملوك والامراء والوزراء والكبراء فمن ذلك ما بلغنا ان مولاي عبد العزيز سلطان المغرب سابقا قد شرف القسم التونسي بزيارته مصحوبا بحاشيته فزار محل التاجر الفاضل السيد احمد جمال ولبث في محادثته برهة زمانيه استطرد فيها الكلام على تونس فمدحها واهاليها واكد انه عازم على زيارتها في سياحته في وقت قريب ولدى دخوله لمحل التاجر المشار اليه كان وراءه رئيس المعرض فقدم لحضرته الشريفه دفترا معدا لتسجيل اسماء الامراء امثاله فكتب به اسمه بخطه الجميل وكانت تلوح على محياه سيماء الذكاء وحسن الخلق والبشاشة فانشرح لذلك صدر اصحاب المحلات التي زارها مولاي عبد العزيز

ويوم الثلاثاء الفارط عاد لهذا الطرف من المعرض الفاضل الوجيه السيد علي البربوشي احد اعيان التجار التونسيين الذين شاركوا بالفعل في ذلك المعرض بعد ان نجح في مشروعه نجاحا رفع شان التجارة التونسية واعلا منار المصنوعات الشرقية فنال اشعارا بذلك ومكافأة له على حزمه ثلاثة ميداليات من الذهب احداهما في مصنوعات الزرابي والثانية في مصنوعات الحرير والثالثة في انواع المطروزات وميدالية من النحاس في العطورات

وقد استفدنا انه اثناء اقامته بالمعرض تشرف بزيارة كثير من الوزراء والذوات والامراء نخص منهم بالذكر السياسي الشهير السيد الحاج محمد المقري وزير المال وسفير دولة المغرب الان في عواصم باريز ومادريد لحل مشاكل سياسيه فهنئ وطنينا المشار اليه بهذا النجاح الباهر وبحسن الاوبة ونرجو له من الله زيادة التقدم والارتقاء

﴿فرنسا بوداي﴾

اختلفت الروايات في شان غارة من اهالي درفور ووداي على ابشر قاعدة هذه المملكة في عدد عشرة الاف او خمسة عشر الف مقاتل واستيلاءهم على البلدة بزعامة السلطان دودو وقتلهم كثيرا من حاميتها وفرار الباقين وقد استفدنا الان من مكاتبة من بنغازي ان هذه الواقعة حصلت بسبب خيانة اهالي واداي وانضمامهم الى السلطان السابق وان هذا الخبر صحيح قد جاءت به مكاتيب من اخوان الطريقة السنوسية بكفرة

حوادث داخلية

﴿الحضرة العلية﴾

صبيحة امس التاريخ اقلت حضرة مولانا العلية في موكبها البهيج على سراية المملكة مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وبعد ان جلست على اريكة الملك تشرف بلثم راحتها الكريمة اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام والمامورين ثم بعد ان نظرت ابقاها الله بعين السداد في المصالح العامة عادت لمقر سعادتها بالمرسى المعموره مصحوبة باليمن والاقبال بلغها الله الامال

صدى مفاوضات الجمعية الشورية

لما كانت قاعة الجمعية الشورية محضورة الوصول لمحرري ومخبري الجرائد المحلية لا يسعنا الا الالمام بمفاوضاتها من المصادر التي تصل اليها ايدينا فنفيد بذلك حضرة القراء تباعا ونردد صداه على صفحات الجريدة خدمة للمصلحة العامة فنقول

القسم الفرنسوي

تفاوض القسم الفرنسوي يوم الاثنين الفارط في مصلحة البوسطة فذكر مقرر المسالة في ما كان طلبه القسم في العامين الفارطين من زيادة ٢٥ في المائة في مرتبات موظفي ومستخدمي البوسطة واتخاذ قاعدة واحدة بسائر الادارات في احالة اولئك المامورين على التقاعد اذا بلغوا سن التقاعد وان تعطى لمن استخدموا في مواجهة العموم بالفرجات (قيشي) اعانة لجبر ما يخسرونه لغلط في النقص

ويوم الاربعاء تفاوض القسم في شان القرض فصدق عليه ونظر في ايجاد المداخيل والضرائب الجديدة اللازمة لسد فائضه وقرر تعيين وفد من نواب التجار ليلتمسوا من جناب المقيم العام اعفاء الكمبيالات والحوالات التجارية من ضريبة التنبري وبعد التفاهم بين جناب الوزير وجناب مدير المال ظهر لهذا الاخير في الذكر بعد التامل انه يمكن تعويض هذه الضريبة بضريبة تقوم مقامها وهي جعل عدد عيدان حكة وقيد الشمع ١٢٠ وقيدة عوضا عن ١٥٠ وقيدة وابقاء وقيد العود على حاله رفقا بالفقراء

كما قررت جعل الاداء على الكراريط ستة عوض تسعة فرنك وتعميم ذلك لجميع ملاكة الكراريط وان تعفى من الاداء الكراريس والكراريط المستعملة لخدمة الفلاحة

القسم التونسي

والى القسم التونسي اجتماعاته من يوم الاثنين الفارط فعرضت عليه فصول الميزانية ادارة من الفلاحة والبوسطة والاشغال العامة والادارة والضرائب الجديدة لجبر ضمان القرض الجديد وما جعلت به مفاوضات القسم من التكلم بحول دون الوقوف على حقيقة ما انتجته المفاوضة وان كان يتضح من فحوى المذاكرة مع بعض اعضاء الجمعية انهم على وفاق تام مع اراء الادارة خصوصا وقد ابدى جناب مدير المال من التوضيحات بشان تعديل الضرائب الثقيلة لجبر المجبى وتراتيب العشر ما هون على المطلوبين كربتهم وخفف على الفلاحة اعباءهم

توضيحات جناب مدير الاشغال العامة في شان صرف القرض في السكك الحديدية

بعد موافقة لجنتي المالية على القرض بما يقارب الاجماع ستقع المفاوضة في هذه المسالة المهمة في الجلسة العامة وقد عرض جناب مدير الاشغال العامة في هذا الخصوص ايضاحا في بيان الاشغال والتحسينات التي ظهرت لازمة لاكمال سلسلة السكك الحديدية فراينا من حسن الفائدة تلخيصها لحضرة القراء حتى يكونوا على علم من المصالح التي تصرف فيها اموال القرض

ان القرض الجديد الذي قدره خمسون مليونا المذكور في لائحة ميزان ١٩١١ القصد منه اكمال السكك الحديدية التي ببرنامج عام ١٩٠٨ وعام ١٩٠٧ وتحقيق المال المخصص لسكة من القرابية الى قابس وسكة من المتلوي الى توزر واخيرا القيام باشغال حديدية تكميلية ثبت لزومها في الخطوط المتفع بها الان وفي هذا البيان ايضاح على سبيل التدريج للحالة الراهنة واعتبارات الادارة فيما يتعلق بهذه الجمل الثلاثة من المصاريف كما عرف بما عسى ان يحدث بالتنقيحات اللازم ادخالها في جدول القرض اذا وافقت الجمعية الشورية على اللائحة المعروضة على انظارها في شان السكك المعطى امتيازها لكمبانية بون قالمه

اكمال اشغال السكك الحديدية الداخلة في برنامج عام ١٩٠٧ وعام ١٩٠٨

نرى من اللازم ان نذكر تاريخ هذه البرامج على سبيل الذكرى باختصار

صدر امر ٣٠ ابريل سنة ١٩٠٢ بالاذن في عقد قرض قدره اربعون مليونا خصصت لمد اربعة خطوط من السكك الحديدية وهي

خط من القصص الى قلعة الاصنام قدره بفرنكات	١٤٬٥٠٠٬٠٠٠
خط من بنزرت الى نفزه	١٦٬٠٠٠٬٠٠٠
خط من القيروان الى سبيبه	١٩٬٥٠٠٬٠٠٠
خط من صفاقس الى سكك سوسة	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠
الجملة	٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠

ثم لزم تغيير هذا البرنامج لمد فرع من قلعة الاصنام لخدمة فوسفاط قلعة جرده ومد خط من سبيبه الى هنشير الواطيراي الى منحة مناجم الفوسفاط بين ام العرايس التي اعطي امتيازها لكمبانية قفصه وتعين اخذ الاموال اللازمة لهذه الخطوط من فواضل ميزانية المملكة في كل سنة ومن جهة اخرى فزادت مصاريف خط نفزه الى ٩٬٥٠٠٬٠٠٠ فرنكا بسبب تغيير في الخط طلبته الادارة الحربية ونقصت مخصصات سكة صفاقس الى ٦٬٥٠٠٬٠٠٠ فرنكا ولما ظهرت مصالح اخرى في كل يوم تعين في عام ١٩٠٦ النظر في مجموع مسالة السكك الحديدية فاشتمل برنامج الاشغال الجسيمة الذي وقع تحريره حينئذ على مصاريف جملتها ١٢٥ مليونا منها ٧٥ مليونا تطلب من قرض جديد وتشتمل الملايين ٧٥ المذكورة على خمسة ملايين لاشتراء اراض للاستعمار واثنى عشر مليونا للطرقات وثمانية وخمسين مليونا للسكك الحديدية ويشتمل هذا المبلغ على الخطوط المستقلة او الممنوحة وهي

اشغال تكميلية لخط قلعة الاصنام ومد فرعين من جريصة